العدد ٩٦ (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسؤول



المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الموضوعات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سوريا لبنان شرق الاردن) — ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦

حديث الاسبوع

الصهيونية تجربة خائبة

لم يزل اليهود منذ غضب الله عليهم فاخرجهم من فلسطين وأدال غيرهم منهم فتفرقوا في الارض وقد ضربت عليهم الذلة يحنون الى فلسطين ويمنون نفوسهم الرجوع اليها ، وقد مر عليهم حتى الآن أربعة أدوار

في الدور الاول اعتمدوا على الله وانتظروا أن يرجعوا الى فلسطين عن طريق البحر ، كما دخلوها يوم دخلوها عن طريق الاردن ، بأعجوبة من السماء . ولماذا لا يكلفون الله أن يعنى بأمرهم ويحقق آمالهم وان كانت وساوس ، وأحلامهم وان كانت أضغاثا ، ويقف نفسه وملائكته على خدمتهم واعادة ملكهم اليهم كأنه لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انساناً ، أليسوا شعب الله المختار ؟ ولم يكن تخليه عنهم يوم طردتهم الامم من فلسطين الا ساعة غضب لابد أن يرضى بعدها . وقد عودهم ذلك قبلها . فكم غضب وكم رضي ... وليس تاريخهم الا تاريخ هذا الغضب حين يذنبون وهذا الرضى حين يتوبون . وماذا يرضيه ؟ ليس شيء أسهل عليهم من أن يصوموا ويصلوا ويبكوا . فصاموا وصلوا وبكوا ألفي سنة . نعم ألفي سنة ، لا مئة ولا ألفا ! لا يعتريهم وهن ولا يداخلهم شك أو يأس . وليست ألفا السنة شيئاً مذكوراً بازاء مايطلبون . ومن يعرف المطلوب يحتقر مايبذل .. ولكن لم يغنهم كل ذلك شيئاً ، أما غضب الله فلم يرفع عنهم وأما ملكهم فلم يرد اليهم . ولماذا ؟ لا لأن الله اختارهم كما يزعمون ثم أنكرهم . ولا لأن رحمة الله لا تسع ذنوبهم . ولكن لأن طلبهم لا يمكن ان يجاب ولأنهم لا يريدون أن يغيروه . وان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . ماذا ترى يفيد الطفل اصراره على بكائه اذا طلب من أبيه القمر ثم يجيبه ؟؟

ليس وطناً قومياً ما يطلبون . فان هذا العالم كله وطن لهم وهم أصحاب الكلمة النافذة فيه . واذا أصروا أن يكون لهم وطن خاص بهم فأرض الله واسعة . ولكنهم يريدون أن يغتصبوا أوطان الناس ويحاولون أن يبتوا وجودهم على انقاض غيرهم ... اذا كان هذا ما يطلبون وما يحاولون ان يكون فلا عجب اذا لم يشفع فيه عند الله صوم ولا صلاة ولا بكاء ألفي سنة ...

ثم دخلوا في دور ثان وما بأنفسهم بأنفسهم ، ولكنهم يئسوا من رحمة السماء فطلبوا رحمة الارض . ويئسوا من الاعتماد على الله فاعتمدوا على الناس وراحوا يطوفون على الحكومات والشعوب حكومة حكومة وشعباً شعباً يستجدون عطفهم ويكلفونهم قضاء حاجاتهم . وما أحرى لعلهم يحسبون انفسهم شعباً مختاراً عند الناس كما يحسبون أنفسهم شعباً مختاراً عند الله ، فقالت الحكومات والشعوب : اذا كان وطنكم القومي يتوقف على عطفنا فليكن لكم وطن قومي . فاخذتهم نشوة السرور وحسبوا انهم تناولوا القمر بأيديهم قاعدين غير قائمين . وما مثلهم في ذلك الا مثل ذلك الصعلوك الذي اراد ان يخطب ابنة الملك فلما سئل في ذلك قال : لقد قطعت نصف الطريق ، انا واني راضيان ولم يبق الا ان ترضى هي وان يرضى أبوها . ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا انهم يطمعون في غير مطمع . وان دون ابنة الملك « فلسطين » أهوالا . فهي كالشمس لا يستطيعون اليها صعوداً ولا تستطيع اليهم نزولا . ورأوا ان عطف الحكومات والشعوب لا يضمن لهم وطنهم القومي ولا يجديهم فتيلا . ولو فطنوا لرأوا ان ذلك العطف أشبه بالهزؤ مموهة بالعطف عليهم ...

ثم دخلوا في دور ثالث وهم لا يزالون على ماكانوا عليه ولكنهم يئسوا من الاعتماد على الناس فاعتمدوا على انفسهم . فالفوا الجمعيات وجمعوا الاحسانات . ولم يكن يمر يوم الا سمعنا انهم جمعوا كذا وكذا . ولم يمت احد من اغنيائهم ، وقد يكون شحيحاً وضيعاً ، الا اذاعوا انه اوصى لهم بكذا وكذا . وهنالك دبت فيهم طبيعتهم الاولى فصار الذين يستثمرون الفكرة الصهيونية ويعيشون عليها منهم اكثر من الذين يعيشون بها ويعيشون لها . أما تلك الحماسة العارضة بل قل المصنوعة فقد اخذت تقل شيئاً فشيئاً . لان الامة اليهودية لم تتعود ان تتحمس لفكرة عالية واذا تكلفت الحماسة فالى حين ، لعل انهم جمعوا الاموال الطائلة في هذه الفترة القصيرة التي تحمسوا فيها ، فأين ذهبت ؟ لقد ذهبت أجوراً وهباء منثوراً .

اذا سمعت ان هناك دعاية فاعلم ان القائمين بها على كثرتهم وقلة فائدتهم لم يقوموا بها الا لانهم مأجورون فهي شغل يعيشون منه لا واجب يعيشون له . اذا سمعت ان هناك وكالات تعمل للوطن القومي فاعلم ان فيها جيشاً من العمال يتقاضون الاجور العالية على غير حاجة اليهم ولا عناء فيهم كما ترى منه انهم لم يؤسسوا هذه الوكالات ليخدموا وطنهم ولكن ليخدموا انفسهم ؛ اذا سمعت ان هناك مستعمرات فاعلم انها تعيش على الاحسان فهي اشبه بملاجئ عجزة منها بمستعمرات . اذا سمعت ان هناك مقاولين يرضون بالقليل فاعلم انهم يخسرون فيعوضون مايخسرون من مال الاحسان . اذا سمعت ان هناك مصانع حرير او صابون اوخمر او ملبس او شوكولاته او غير ذلك فاعلم انها اسماء لغير مسميات وانها ليست الا وسائل لابتزاز اموال الاحسان ، فاذا قل الاحسان او انقطع افلست .. اذا سمعت ان هناك جمعيات لشراء الارض فاعلم انهم يشترون القليل منها لا ليملكوه ولكن ليتاجروا به ، فما من قطعة اشتروها الا انتقلت من يد الى يد الى ايد كثيرة واسوأهم حظاً من لا يجد من يشتريها منه ، فهم سماسرة لا رواد وطن قومي ، اما الاختلاسات فلا تسل عنها فهذا « اسرائيل توتليم » أكبر سماسرتهم قد اختلس بالامس من مال الاحسان ، ثم من مال الاحسان ، من مال الوطن القومي ، خمسة آلاف جنيه وفر الى مصر حيث قبض عليه ، وليس هو اول من اختلس ولكنه اول من اكتشف أمره . ومهما يكن الامر فانهم لم يستفيدوا من اعتمادهم على انفسهم في هذا الدور شيئاً ، كما لم يستفيدوا من اعتمادهم على الله في الدور الاول ومن اعتمادهم على الناس في الدور الثاني شيئاً

ثم دخلوا في دور رابع وهو الدور الذي هم فيه الآن ، وما كان بأنفسهم منذ ألفي سنة لا يزال بأنفسهم ، ولكنهم يعتمدون اليوم على حكومتهم ، واليك البيان :

تلك الاموال في ايديهم فهم يطلبون من الحكومة كل يوم ان تنزع الارض من ايدي اصحابها وتهبها لهم مجاناً .. كثر العاطلون فيهم فهم يطلبون من الحكومة كل يوم ان تخلق اعمالا يعيشون منها ، فاذا سمعت انهم يطلبون مد الخط الحديدي من محل كذا الى محل كذا ، او نقل محطة اللد الى تل ابيب ، او بناء مرفأ في يافا او حيفا ، فليس لانهم يعتقدون ان ذلك نافع للبلاد ولكن ليجدوا عملا يعيشون منه . كل يوم يطلبون من الحكومة ان تعفيهم من الضرائب وتعفي المواد التي يتاجرون بها من الرسوم .. كل يوم يطلبون من الحكومة ان تساعد مدارسهم ومستشفياتهم بمبالغ كبيرة . اذا ارتفعت اجور المنازل هرعوا الى الحكومة يطلبون منها ان تخفض الاجور رغم أنوف اصحابها ولو استطاعوا لكلفوها ان تسكنهم مجاناً !!! الى غير ذلك مما تسمع صداه كل يوم ، واذا عرفت ان تسعين في المئة او اكثر من ميزانية الحكومة هو من العرب اصحاب البلاد فانك تستطيع ان تقول انهم يعتمدون في هذا الدور في بناء وطنهم القومي على العرب أنفسهم ، وان الامة التي تتصدق كل شيء على حكومتها لامة اتكالية أشبه بالطفيليات لا تصلح للحياة ، واما قولك بالامة التي تعول في حياتها على اعدائها ، ألا ان كل آمالها وساوس ، وكل احلامها اضغاث .

القدس (...)

اخبار مقلوبة ...

قال مراسل فاضل من القدس :

استقبل جناب بولس افندي شحادة في مكتبه مراسل التيمس في فلسطين فسأله المراسل عن الاشاعة التي دارت حول ترشيحه لعرش سورية فقال بولس افندي بتحفظ وبأسلوب السياسي البارع « ان هذا خبر قبل أوانه » .. ثم أثنى على خطة جريدة التيمس الرشيدة وحرصها على استقاء الاخبار من مصادرها ، وقد دامت المقابلة نحو عشرين دقيقة .

ويقول الذين كانوا في اروقة ادارة مرآة الشرق انهم رأوا مراسل التيمس مسروراً من نتيجة تلك المقابلة وكان وجهه يتهلل استبشاراً ...

***

عاد بشاره افندي حبيب عضو المجلس البلدي وخلف الوايا يوسف البناء والعود احمد ، من سياحته في أوروبا وقد زار الفاتيكان ويقال انه ألقى خطاباً مؤثراً جداً بين يدي صاحب القداسة البابا ورجال الفاتيكان شرح فيه حالة فلسطين السياسية والاقتصادية والدينية الخ واستصرخ حميتهم في الدفاع عن فلسطين وحمايتها من الخطر الصهيوني وكان من أثر خطابه في رؤوس السامعين الكرام انهم سيستعملون نفوذهم الديني في العالم المسيحي لابطال وعد بلفور . ولا عجب فان بشاره افندي حبيب معدود من كبار الخطباء . ويقال انه زار عواصم اوروبا عاصمة عاصمة وقابل أقطاب السياسة فيها ، أما في فرنسا فقد احتج احتجاجاً شديداً على ماترتكبه فرنسا من الفظائع في سوريا وانتقد سياسة الطرقاء انتقاداً أليماً ولعل الفضل في فصل دي جوفنيل وتعيين آخر يرجع اليه فنحن نشكره ونرحب به !!!

مؤتمر الطلبة التهذيبي

وعدنا القراء بأن ننشر الكتاب المفتوح الذي وجهته لجنة مؤتمر الطلبة التهذيبي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وها نحن نفي بالوعد وننشره فيما يلي :

يا سماحة الرئيس :

انا وأيم الحق لنسر كل السرور ونغتبط كل الاغتباط حين نذكر ان في بلادنا كلية اسلامية قوامة عليها مؤسسة وطنية تسعى لنشر المبادىء الصالحة وبث الاخلاق السامية وتمتاز عما سبقها من المعاهد الاسلامية بتدريس العلوم العصرية واللغات الاجنبية .

الا أنه يسوءنا يا سماحة الرئيس أن نرى اخواننا من طلبة هذه الكلية ، وهم من هو عضو في مؤتمرنا ، المتخرجين منهم لا عمل لهم وغير المتخرجين لا يدرون مصيرهم فاصبحوا والحالة هذه لا يدرون أي طريق يسلكون ولا أي شطر يولون

على أن النقائص التي ذكروها في الكلية التي زعموا فيها لبان العلم كثيرة يعلمها القوامون على الكلية ويلهج بها الطلبة الى ذهبوا وحيثما حلوا . وان ما هي آخذة به من أسباب التقدم غير معاهد لدى احد وكان في وسعها التقدم وقد مضت ثلاث سنين على فتحها .

يا سماحة الرئيس :

لم يسقنا الى القاء كتابنا هذا موجدة نجدها عليكم أو معارضة نسوقها اليكم . كلا ! والف كلا الا بعثنا روح منا نظهرها من هذا القبيل وانما دعانا اليه شكوى الطلبة اخواننا وغاية اصلاح شؤونهم من جهة علمية . ولقد اجتمعنا بهم فلخصوا لنا مطالبهم فيما يأتي :

(١) أن تفتح الكلية ابوابها للداخلين لتصبح دائرة خاصة بالطلبة

(٢) أن يجعل وقت امتحان الدخول قبل انصراف التلامذة الى أعمالهم

(٣) أن يتم القسم الثانوي كله بأن يفتح الصفان الاولان .

(٤) أن يعين أساتذة قديرون يكرسون أوقاتهم للتعليم فقط .

(٥) أن يجعل مختبر في الكلية للعلوم الطبيعية

(٦) أن تتخذ ملاعب وساحات لتعميم وسائل حفظ الصحة

(٧) أن يوجد فراغ لمن تخرجوا هذه السنة

هذا واذا ترجوا أن تكون بذلك قد سرنا في سبيل غاية نريد أن نصل اليها وان يكون لطلبنا هذا قبولا عندكم والسلام عليكم

رئيس اللجنة الادارية لمؤتمر الطلبة التهذيبي بيافا

« محمود جودت حبيب »

رئيس المجلس في حيفا

كان سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاعلى هنا موضع احترام الناس وقد زارته وفود من عكا والخليل للسلام عليه كما انه زار عكا وشفا عمرو وصفد وطبريا والناصرة وذلك لتفقد شؤون المحاكم الشرعية وادارات الاوقاف وزيارة بعض الجوامع المحتاجة الى الترميم والعمارة .

ورافقه لعكا وشفا عمرو كل من حلمي باشا ، عارف باشا الدجاني ، مفتي حيفا ، صبري بك عبد الهادي ، عبد الله بك الدجاني ، وتناولوا الغداء في بيت مفتي عكا

البلاغات العجيبة

نشرت جريدة الف باء الدمشقية (بعد أن أفرج عنها مؤخراً) ما يلي بنصه وحرفه :

« أرسلت الينا قنصلية ايطاليا المحترمة في دمشق البلاغ الآتي (على يد مديرية المطبوعات الافرنسية) قالت :

« ان قنصلية ايطاليا الملكية في دمشق تكذب تكذيباً باتاً الخبر الذي نشرته جريدة الف باء بتاريخ ٧ ايلول الجاري مدعية فيه أن قد وقعت معارك عسكرية في طرابلس الغرب وان الطليان تكبدوا فيها خسائر فادحة .

« ان هذه الاخبار التي نشرتها الف باء وادعت أن مصدرها تونس ؟ لا ترتكز على أساس . وهي أي الف باء لاغاية لها من نشرها الا بقصد تشجيع الثورة في سوريا (كذا) بطريقة غير مباشرة وحمل الناس على الاعتقاد بأن هناك ثورة عامة تقوم بها الشعوب العربية ضد الامم الاوروبية (كذا)

« ان غاية ما يجري في طرابلس الغرب ليس هو الا من قبيل تعقيب الشرطة لبعض الاشقياء الذين يلجأون الى الصحراء والذين يمكن اخضاعهم بسهولة .

(الختم) قنصلاتو ايطاليا في دمشق

(الشورى — العجيب انا لا نرى هذا النشاط من قنصليات ايطاليا في الشرق الا في سورية

فكل جريدة تنشر أخبار انتصارات ثوار طرابلس الغرب على جيوش ايطاليا من صحف سورية تقذفها القنصلية الفرنسية بمثل هذا البلاغ الوقح ، نقول الوقح ونحن نتلطف في التعبير عنه اذ لولا الحياء لقلنا فيه غير ذلك نحن لا نناقش في صحة أخبار الف باء لان الناس في سائر أنحاء الارض يعلمون أن لثوار طرابلس على الطليان من الانتصارات مالا ينكره الا مستعمرو الطليان فقط . ولكن الذي دعانا الى الكلام هو أن القنصلية لم ترسل بلاغها كما تفعل الحكومات الراقية ، بل أرسلته لتلك الجريدة بواسطة قلم المطبوعات الفرنسوي لتري السوريين مبلغ تضامن مستعمري الطليان مع الفرنسيس كأننا نجهل هذا التضامن المعيب على ارهاق الامم الضعيفة !

ولعل أهم ما يستلفت النظر هنا تلك الصيغة الشنيعة التي سبكت فيها القنصلية ذلك البلاغ المنطوي على الوشاية والسعاية وتحريض الفرنسيس على البطش بالصحف السورية التي تنشر أخبار هزائم الطليان أمام ثوار طرابلس أو « بعض الاشقياء » كما تقول القنصلية !

ترى لو كانت قنصلية ايطاليا في دمشق تقيم للفرنسيس أدنى وزن ، أفكانت تجسر على وضع بلاغها في هذه الصيغة الصبيانية ؟

هذه صحف مصر تنشر هزائم الجيش الطلياني يومياً فهل تجرؤ القنصلية الطليانية في قبيلها على تكذيب صحف مصر بهذا الاسلوب المستهجن لذلك على الاقل من كل خوف ومن كل كياسة ؟)

انتصار سنوسي باهر

قالت جريدة النهضة التي تصدر في تونس مايأتي حرفياً ونحن ننقله من العدد الصادر في ٢٥ اغسطس قالت :

« ذكرت جريدة لاتونيزي فرانسيز في عددها الاخير انه شاع منذ بضعة ايام وقوع هجوم شديد على العساكر الايطالية بطرابلس ثم قالت انه قد تأكد هذا الخبر فيظهر وذلك ان فرقة من العساكر الايطالية ارسلت الى الجنوب الطرابلسي لقتال سنوسية فزان فهجمت عليها بسطوة جموع الشيخ احمد المسلحة ووقع هذا الهجوم بمكان يعرف بالقطار على مسافة نحو ٥٠ ميلا في الشمال الشرقي من غدامس فاضطرت الفرقة الايطالية من شدة الهجوم السنوسي للرجوع الى الوراء وتركت بايدي المهاجمين اسلحة وذخائر حربية منها قطعتان من المدافع »

***

هذا مانشرته الجريدة التونسية وهو كما يرى القارئ قد نقل عن جريدة افرنسية أي كالاخبار التي نشرتها الف باء فانها منقولة في الاصل عن الصحف الفرنسوية

فهل القنصلية الايطالية في دمشق ان تتحف صحف تونس ببلاغ « لطيف » كالذي اهدته الى الف باء ؟ وهل لها ان ترسله بالبرق قبل ان تبرد الطبخة ؟

أخبار العراق وايران

وصلنا أمس البريد العراقي السريع وها نحن ننقل عن الزميلتين الغراوين « نداء الشعب » و « العراق » الاخبار التالية :

— أقيمت زيارة الاربعين في كربلاء فاشترك فيها ٣٠٠ الف نسمة حضروا من سائر انحاء العراق وقد أقيمت مظاهرات كبيرة ضد الوهابيين ولم يقع ما يكدر

— نفذت حكومة بغداد حكم الاعدام برجل قاتل . وقد علقت جثته بعد شنقه أمام دار الحكومة نحو ساعة وقد ذكرت صحف بغداد أن هذه أول مرة تعرض فيها جثة مشنوق

— في ستاره ايران أن شركة النفط الايرانية الانجليزية نجحت في حفرياتها وقد أصابت منبعاً للبترول

— أصلحت حكومة العراق مابين قبائل شمر وقبائل عنزة والظفير وسيجتمع شيوخ القبائل لوضع صلح عام

— قدم بغداد من الكويت بالسيارة الشاب المهذب الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل عبد الرزاق وحضرته من كبار أعيان الكويت وتجار اللؤلؤ في بومباي

— أتمت حكومة العراق معداتها لافتتاح المدرسة الزراعية وقد نظمت ادارتها وسيعلن عن موعد افتتاحها قريباً

— سافر حسام الدين بك مدير شرطة بغداد والسيد جميل الراوي بك قائد الكشافة العام الى سورية فالاستانة بالاجازة

— سافر الطلاب العراقيون الى أوروبا وسورية وعددهم عشرة موفدين من قبل الحكومة العراقية لاكمال تحصيلهم في الجامعات العالية

— سيكون موسم القطن العراقي في هذه السنة جيداً جداً

— شاع في أندية بغداد ان اللجنة السويسرية لتخطيط الحدود مابين تركيا والعراق ستغادر سويسرا في هذين اليومين

ملاحظات وخواطر

في شؤون مختلفة

بعد عصيان بريد فلسطين

علم القراء ان بريد فلسطين قد تمرد على حكومة تلك البلاد وانه صادر هذه الجريدة بعد أن رفعت الحكومة المنع عنها رسمياً وبعد نشره بالجريدة الرسمية أيضاً!

وكنا قد وعدنا بأن نطالب ادارة البريد تلك بتوزيع العدد التي صادرته خلافاً للقانون وان نكرر الطلب في كل عدد. وقد عاتبنا احد الاخوان على سكوتنا وامساكنا عن الوفاء بالوعد فنقول أن سبب سكوتنا كان لان حكومة فلسطين اجابت وكيلنا العام في فلسطين على احتجاجه بالكتاب التالي ونحن نترجمه عن الانكليزية.

« رداً على خطابكم رقم ٣١ بوليو ٩٢٦ الخاص برفع المنع عن دخول جريدة الشورى الى فلسطين. اخبركم ان التعليمات قد اعطيت بعدم تكرار منع التوزيع في بعض مكاتب البوسته. اما بخصوص النسخ التي لم توزع فبالاسف انه لم يعد ممكنا الحصول عليها»

الامضاء = نائب السكرتير العام

فنحن بمناسبة اعتذار سعادة سكرتير الحكومة العام في فلسطين لانرى بداً من احترام الواقع والسكوت على فعلة ادارة البريد الفلسطينية التي كان بامكانها لو احترمت القانون ان لاتكون سبباً في حمل الحكومة على الاعتذار عنها وقد قال حكماء العرب « اياك ومايعتذر منه »

وبمناسبة هذه الحادثة نذكر قصة جديدة من قصص العصيان. وذلك ان محكمة العدل العليا بالقدس حكمت باطلاق سبيل احد الثوار الذين قبض عليهم في عكا بطلب من الحكومة الفرنسية. ولكن ضابط السجن ابى اطلاقه.. اي انه لايرى في المسألة ماتراه اكبر هيئة قضائية تمثل العدالة في فلسطين! ولولا ان سعادة رئيس المحكمة امره بذلك تليفونيا لما اطلق سبيله الابعد قضية اخرى مع جناب الضابط أيضاً!

يصيح ولا يعمل!

لما انشأت الادارة الانجليزية في مصر النظام الحالي للسجون والبوليس وجعلت كل ماهنالك مصيبة على المصريين وذاق الناس مرارة هذه النظامات قالوا لاشك في ان هذه النظم ما وضعت الا لخنق البلاد وتسليس قيادها واخماد انفاسها وجاهها فكان اعظم مايتمناه المصري الخالص ان تتمكن الامة المصرية من قلب هذه النظامات قبل كل شيء

ومن العجيب ان الامة المصرية اصبحت الآن تحكم نفسها بواسطة البرلمان واصبح بامكان النواب تغيير ماكان الشعب يشكوه ولكننا حتى الساعة لم نسمع ان النواب شرعوا في اصلاح تلك النظم ولا فكروا في تنقيحها!

نقش نقاش!

اشتهر زميلنا « قدامه » الذي يداعب الصحف في جريدة « النواب» بسرعة الخاطر ولطف النكتة والبراعة في « النقش ». وقد اراد في العدد الاول من « النواب » ان ينقش جريدة اللطائف لانها نشرت صورة لاحد بايات تونس ظانة انها صورة محمد الحبيب الباي الحالي فضبطها قدامه متلبسة في غفلتها وقال ان الصورة «لمحمد الصادق الباي السابق سلف الباي الحالي»

فنحن والموضوع موضوع نقش « نضبط » قدامة ايضاً ونقول له بل ان سلف الباي الحالي اسمه محمد الناصر اما محمد الصادق فانه سلف سلف سلف الباي الحالي!

اوسمة ...

لايقتل ضابط فرنسوي في سورية الامنحته السلطة الفرنسوية وساماً، ولايظفر الثوار بغنائم الامنحته السلطة وساماً « غيابياً »..

ومما يذكر هنا انه لاينكب الفرنسيس جيش الا منحت السلطة قائده وساما...

وهناك وسام احرزه الجنرال ميشو الذي انهزم امام الدروز وتمزق جيشه في سوران، وهناك رتبة فريق اعطيت لجنرال غاملان يوم انهزم في المسيفرة ودخل بدون جيشه الى دمشق اولايتحاشى للقواد ان للشراكس والجركس والارمن الذين ارتكبوا اقبح انواع الفظائع في سوريه باسم الام الحنون قد احرزوا اوسمة كثيرة ايضاً

وكل اناء بالذي فيه ينضح!

بوليس على البوليس

نشرت جريدة الصراط للقراء حادثة اخرى من حوادث البوليس اليهودي بتل ابيب في يافا واستبداده بالوطنيين وبعد ان اشارت الى مواطن العلة طلبت من قائد شرطة يافا ان يضع بين رجال بوليس تل ابيب بعض رجال البوليس من العرب ليراقبوا مايجريه أولئك «الاشاوس» اليهود من المظالم!

وهو طلب حق وفيه اشارة الى شدة الويل الذي ينزل بالوطنيين من تحكم خصومهم فيهم

تجانس!

ذكرت صحف دمشق ان نائب المندوب الفرنسوي صدق على تجنيس طه بك المدور صاحب جريدة الرأي العام في بيروت بالجنسية السورية...

ليس الغريب ان يصبح ابن بيروت كاجنبي عن دمشق، ولا ابن القاهرة عن اسكندرية لاننا في زمن العجائب الذي مسخ فيه القرد فصار غزالا وانقلب الثور فأصبح عصفوراً بل الغرابة في ان يكون المندوب الفرنسوي الغريب هو الذي يمنح الجنسية السورية للسوريين وبعد ذلك يقولون انهم يستحقون وانهم يخجلون!

مفارقات الدهر

لاتزال القاهرة ترحب وتهلل احتفاء بمقدم سمو الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز، ولا تزال وفود الاعيان والعظماء تتوالى على دار الضيافة — هذا يسلم وهذا يسأل عن الصحة وهذا يسأل الخاطر، وهناك ١٥ الف قرش مصري تنفق يومياً في دار الضيافة

بينا هذا كله يجري واذا بالبوليس ينشر بلاغاً عن حادثة عجيبة لم يسبق لها مثيل لافي غرابتها ولا في مغزاها الذي يحمل النفس تعارق مفكرة مستعبرة؛ أما الحادثة فهي ان السلطانة سنية زوجة المرحوم السلطان محمد السادس سلطان تركيا وخليفة المسلمين سابقاً والذي مات في اوربا لشدة ضيق ذات يده ودفن في دمشق أخيراً بعد أن عجز الدائنون جثته أياماً أوربا — ألقت بنفسها سواقي النيل طالبا للموت لتتخلص من كرب هذه الحياة وفراراً من الذل والجوع بعد العز والسلطان وقد انتشلها أحد الناس وأخذت الى ملجأ للنساء وهي الآن تحت المعالجة.

نحن لانعتب الغازي على عمله العظيم في اذلال آل عثمان الى هذه الدرجة، ولكننا نقول مابال هؤلاء الناس يهرعون للسؤال عن سمو الامير سعود بالمئات وهو في غنى عنهم ولا يسألون عن السلطانة التي جعلها لؤم الناس عبرة للمعتبرين؟

استغناء...

ذكرت جميع جرائد فلسطين « ان حكومة فلسطين أبلغت اميل افندي غوري أحد المساعدين لاحد الحكام انها استغنت من خدمته »

أما هذا الرجل فانه أداة من الادوات التي حكمت بها السلطة الانجليزية أهل فلسطين فهو رجل ساذج كان يحترف الترجمة للسياح فعينوه في منصب الحكم لانه يعرف اللغة الانجليزية فقط وليس لانه من الرجال الاداريين ولا من الشبان المسلمين!

ترى متى تطهر حكومة فلسطين دوائرها من كل هذا النوع من الموظفين الذين وصلوا الى المناصب العالية بالقضاء والقدر فقط؟

مشكلة!

انا عتاب مع بعض عمال المطابع فهم لايريدون جمع الحروف الا على كيفهم! هذا فضلا عن تبرعهم (بتصحيح) مايكتبه الكتاب احياناً! من ذلك ان احد العمال جاء الى غضبا على كلمة « صعاليك » وردت في احدى المقالات فقلت ولكن ماذا يضرك منها؟ فقال انها شتيمة لطائفة العمال! فقلت ولكن الكاتب لم يتكلم عن العمال ولايبحث في شأنهم وهو انما يبحث في شؤون الحياة!

ومما يزعجني من تدخلهم فيما لايعنيهم اني اذا كتبت اميركا لا يجعلونها كذا: (امريكا) ولا اقول اميركي لا يجعلونها (امريكي) ولا يمر اسم عبد الرزاق الا جعلوه عبد الرازق واسم جاد الله (جاد الله) وفرج (فرج) وسوقي (دسوقي) وهلم جرا!

ومن ذلك (عمرو) فان بعضهم يصر على حذف الواو فيجعلها (عمر) وياسين فيجعلها (يس) وسورية فيحذف اخرها ويضع مكانه الالف فيصير (سوريا) والعربية يضع فوقها نقطة فتصير (غربية) واحياناً اقول فاشتم الفظائع الغربية فيرفع العامل النقطة عن الغين فتصبح (الفظائع العربية)!! وقد وبخت ذات مرة احد العمال على اعماله هذا فقال: ولكن يا افندي مفيش فرق. المسألة كلها نقطة بس ....

القاهرة — أبو الحسن

كيف يخدعون الجمهور!

اعتادت الصحف في مصر على نشر اخبار البوليس ووصف مهارته وبراعته وكيف انه يدري الغيب ويحيي العظام وهي رميم....

والحقيقة ان البوليس غالباً يكون نكبة على الناس باهماله وسوء تدبيره وكم من حادثة اضاع البوليس معالمها واقربها شيئاً حادثة مقتل شاهين بك فوزي المفتش بالحقانية واهمال البوليس واجباته حتى افلت المجرم من يده بعد ان ذهب هو الى البوليس يخبره بموت المفتش! ولولا جريدة كوكب الشرق وحملاتها الشديدة على البوليس واصرارها على أن المسألة جناية لما اخرجت رفات الرجل بعد دفنه واثبت التحقيق الثاني وجود تلك الجناية الى ان ظهر القاتل

ومما تنشره الصحف في هذا الباب قولها: « اكتشفت حضرة المأمور الفلاني عصابة لسرقة المصوغات واودعهم السجن » وقد هذه ريك الا يتمتع البوليس بفضل غيره فان احد الصياغ اشترى في اليوم الثاني باحدى الصحف حقيقة الحادثة وهي أن احد اللصوص عرض عليه مصوغات ليشتريها فتظاهر بالقبول ثم ابلغ عنه مأمور البوليس...

وذكرت الصحف ان البوليس هو الذي اكتشف مقر المجرم الروسي الذي قتل رفيقه وفر الى المكسيك وقبض عليه والحقيقة ان عشيقة القاتل القديمة هي التي ارشدت اليه البوليس وذكرت لعنوانه مراسلات الحكومة من قبض عليه وجاء به الى مصر

اذن فالبوليس لايعلم الغيب وهو فوق ذلك يهمل واجباته في مصر ويكون غالباً هو السبب في اتساع المشاكل وكثرة المفاجآت والقضايا، اما البوليس في فلسطين فانه نشيط جداً، وهو فوق ذلك يجيد الضرب والتعذيب وهي مزية له على بوليس مصر لاتنكر..

واذا اردنا الى شيء بنشاط البوليس وسهره على مطاردة اللصوص والاشرار فنحن ننشر عن بوليس القاهرة مايلي:

— نشل اللصوص محفظة احد رجال بوليس قسم الوايلي

— نشل اللصوص ساعة وسلسلة من الذهب لاحد ضباط البوليس بينما كان يقوم بحفظ النظام في موكب الامير سعود في العتبة الخضرا ....

تونس

اري خلل الرماد ...

مما لاريب فيه ان تونس ناهضة نهضة استقلالية لاريب فيها. وماهذه الروح القوية التي اخذنا نشعر بها في الاعوام الاخيرة سوى علامة من علامات الحياة بعد النوم الطويل. ولا شك أيضاً في ان شدة الظلم الفرنسوي هي التي تعجل في تطاير الشرر من تحت هذا الرماد وسترى.

نذكر هذا بمناسبة مارونه جريدة الزهرة التونسية وهو ان البوليس وجد منشورات شديدة اللهجة معلقة على جدران مدينة بنزرت فنزعها حالا وأخذ يبحث عن الذين أذاعوها.

وقد حمل الينا البريد التونسي أثر خطيرة أذاعتها بالعربية والفرنسوية لجنة تحرير شمال افريقيه وهي جمعية سرية قوية قامت منذ اشتداد الضغط على الصحف والافكار والاحزاب والیك نصها بعد تهذيب العبارات الشديدة وحذف الطعن بالباي وسلطان مراكش ونشتها بالحياة الخ والمنشور موجه الى الشعب الفرنسوي:

(لاستقلال المملكة التونسية)

فذالكم مخيلة بلدور سياسي صبياني لعب أخيراً بباريس فبينما القنابل الفرنساوية تتساقط يومياً على جوامع سورية والمغرب فتخربها وتقتل المتعبدين بها رأت فرنسا كأنه من واجبها للاعراب عن اهتمامها بالمسلمين وتوددها لهم ان تقيم لهم جامعا في باريس وكلفت .... السلطان يوسف ان يترأس حفلة افتتاح هذا الجامع وبلاخجل شارك .... باي تونس وغيره من ا .... الذين بكل قحة لا يزالون يتسيون أنفسهم للاسلام في صفنا الدور المخزي محاولين بذلك مخاتلة المسلمين المغلوبين على أمرهم.

ان الشعب التونسي لايغتر بهذه الاراجيف فمنذ خمس وأربعين سنة وتونس تئن تحت حمل الاحتلال الثقيل وتتألم من سياط الضغط والارهاب. فهي محرومة من جميع الحقوق التي لا حياة بدونها. فالصحافة مخنوقة ولا وجود لحرية الاجتماعات ولا المؤسسات عشرات من الجرائد الحرة نزلت عليها صواعق الادارة فعطلت بدون ما كنة. فنفوا او سجنوا أربابها بلا موجب. مئات الآلاف من الصبيان من أبناء تونس يتجولون في الشوارع من قلة العمل. أما معاهدتي باردو والمرسى فلا كلام عليهما الآن اذ عوضت سلطة الباي والوزراء بدعوة الحكومة المحتلة. ان المستعمرين وأرباب الشركات « من الفرنسيس » بعد ما اختلسوا الاراضي صاروا يتبرعون على عبيدهم العمال بأجور طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع رغم غلاء المعيشة المتزايد وغادت الحكومة في الفتك بالمؤسسات الوطنية التي تدافع عن الشعب وتزج باعماق السجون كل عامل، بل وتقتل الابرياء كما جرى في واقعة بنزرت

ولذلك فان جامع باريس لا ينسينا ولن ينسينا قط الجرائم التي يرتكبها يومياً الاستعمار الفرنساوي في تونس تحت ظل المدنية وباسم الشعب الفرنساوي!

فالتونسي لايطلب الا استقلاله وهو لنواله على استعداد للمقاومة بدون كلل طالت المدة أم قصرت — لتعش تونس حرة!

لجنة تحرير شمال افريقيا «الشعبة التونسية»

قدوم

قدم من فلسطين الاديب الفاضل الشيخ سعيد الجي أحد افاضل الطلبة الفلسطينيين بالازهر

تكذيب

أذاعت السلطة الافرنسية في سورية وبثت أبواقها ما أشاعته وهو أن سعادة المجاهد الكبير رب السيف والقلم الامير عادل ارسلان القائد العام لثوار أقليم البلان ووادي التيم أخذ يخابر السلطة لتسليم نفسه.

فنحن لا نكذب هذا الخبر السمج فقط بل ننفيه بكل احتقار وازدراء ونتحدى أقلام النشر الفرنسوية الملفقة الكذابة.

حوادث وأشتات

من اخبار الماضي

الاستاذ العلامة نجيب شاهين محرر المقتطف السابق ورأس الآن تحرير المجلة المصرية؛ ومن لطائف مانشره من اخبار الماضي تلك الحكاية اللذيذة عن « لطفة » الدكتور شهبندر التي نشرناها في عدد سابق. وقد اطلعنا بعد ذلك على لطائف اخرى من تلك الاخبار ومن ذلك ما يأتي:

« ١ »

أسعدني الحظ برؤية الامير شكيب أرسلان مرة في الماضي وكان ذلك في احتفال للمدرسة الداودية الدرزية بقرية اعبيه من لبنان وجرت بيننا مساجلة لا ارى بأساً من الاشارة اليها هنا لما يسد مرور ودح من الدهر عليها. ذلك ان تلاميذ الصف الاعلى كانوا متمنون في العربية فطلب الى الامير ان امتحنهم سؤالا فقلت لاحدهم اكتب على اللوح واعرب:

رأيته يستخرج الشوك من
كفين كالبلور والآس
فقلت في نفسي له شامتاً
ذق بعض ماتصنع بالناس

والبيتان قلتهما في وصف فتاة كانت تقشر صبيرة. فاكلها شوكها فجعلت تستخرجه من يديها بالملقط فلما انتهيت الى الشطر الاخير اكمله الامير كأنه من نظمه أو كأنه رآه من قبل!

« ٢ »

فاتني في الجزءين الماضيين أن اقول كلمة في انتخاب المسيو شارل دباس أو شارل افندي دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية والكلمة التي اريد أن اقولها عنه هي أنه كان تلميذاً لي في الجامعة الاميركية ببيروت لما كان اسمها الكلية السورية الانجيلية، وكنت أعلمه الانجليزية واشهد أنه كان اودع الطلبة، واقلهم حركة واشدهم اصغاءً واستماعاً لما يلقى عليه، ولا اذكر انه أقلقني مرة بحركة أو سكتة!

أما منظره فليس جذاباً كأن جاذبيته تحولت الى أخلاقه. وأنت اذا علمت أنه ارثوذكسي وأن اهل الحول والطول في لبنان هم غير الارثوذكس ادهشك اختياره لذلك المنصب الكبير ولمجدالة تمايلا — لوقفت — غير سحر الاخلاق وقد جاء في اقوال السيد المسيح «يكفي التلميذ أن يكون كمعلمه» فاذا بهذا التلميذ قد سبق معلمه بمراحل...

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس للقراء مايأتي والعهدة عليها:

« نقتطف من فصل افتتاحي بليغ للاديب خليل السكاكيني في جريدة الشورى مايأتي:

« شو صار بعد؟ ابضايات الشام خير والدروز هجموا عاشمق هجمي عرفوا دين خيات الفرنسوية وفهمت الدنيا كلاتها أن الدروز مايمبير يسلموا كقول الصاحيص سلحين جرائين باريس يحروق عمر هودة دخلك سيدي الشورها الاخبار الله يبقيك؟»

(خليل السكاكيني)....

احرار في بلادهم!

ذكرت جريدة فلسطين انه لما اشتد البلاء على ابناء وطننا المهاجرين في جمهورية هندوراس الاميركية من الاضطهاد والظلم هرع وفد منهم الى القنصل البريطاني وشكوا اليه ماهم فيه وزادوا على ذلك ان حكومة هندوراس ستطرد جميع الغرباء ومنهم الفلسطينيين من البلاد. ثم طلبوا من القنصل الذي يمثل الدولة (التي انتدبتها جمعية الامم لتمدينها وتمصيرها ورعاياها في الداخل والخارج) ان يتدخل فقال: ليس باستطاعتي ان اعمل شيئاً لان أصحاب البلاد هم احرار في بلادهم!

هم احرار في بلادهم ولكن لماذا لاتتركنا بريطانيا احراراً في بلادنا؟ ولماذا تكتفنا باقتدارها وشنقتها فاذا مسنا الضر قالت ان لأمركم؟!

بالكوفيه والعقال

بلانزاع ولا جدال!..

لايخفى أن الاتراك الاتتريين الذين من بضعة أشهر الى اليوم أصبحوا أشد تمسكاً بالبرنيطة من الافرنج الذين هم أصحابها من التي منه كانوا قد أشاعوا. ونشرت جرائدهم أن الوفد التركي الذي سيحضر مؤتمر مكة سيحضره متقبعاً بالبرانيط ... وافتخرت تلك الجرائد بذلك

وما أحد صدق أن حكومة ابن سعود التي تمنع التدخين والموسيقى بمكة المكرمة تسمح للاتراك أن يدخلوها بشعار الافرنج الذي انما تعمد الاتراك لبسه تشبها بهؤلاء لا لسبب آخر.

ولكننا قلنا لننتظر ماذا يكون. فانه لا يمد شيء على الانتريين

والظاهر أن الوفد التركي لما وضع رجله في جده فهم أن الجمجمة الطورانية التي يحجبها غلمان الاتراك في الاستانة وانقرة لا تنفع في الحجاز.

والحقيقة أن ابن سعود من قديم الزمان لم يكن ممن يبالي بعظمة الاتراك وقد كان لايرهب سطوتهم وهم مسلمون فكيف يرهبهم وهم ملاحدة؟

والتاريخ شاهد على أن آل سعود ارغموا أنوف الاتراك مراراً وان الاتراك لم يتغلبوا عليهم بعد حرب نطت بضعة عشر عاماً الا بواسطة مصر والشام والعراق والحجاز أي بواسطة العرب

نعم ابن سعود ليس في عينه شيء من الاتراك.

والاتراك دخلوا مكة بالكوفية والعقال ولو أصروا على البرنيطة لكانوا رجعوا من حيث أتوا. (عربي)

ديوان الثورة

هو كتاب لطيف بل ديوان وحى شمل معظم ماقيل من الشعر في وقائع الثورة الاستقلالية في سوريه في خلال العام الاول من نشوبها. وكله وصف وتشجيع ورثاء وحماسة لا كبار شعراء العصر هذا غير الصور والرسوم الكثيرة التي احتواها الكتاب لبعض شهداء سورية وأعمال التخريب والتدمير والفظائع التي ارتكبها الفرنسيس في دمشق وقد جمعه وعني بطبعه ونشره الاديب الفاضل محمد ياسين افندي عرفه الدمشقي فأبرزه بشكل أنيق بالمطبعة العربية بالموسكي بمصر وهو يطلب من صاحبه بالمطبعة المذكورة وثمن النسخة خمسة قروش صاغ فقط فنثني على وطنيته ونرجو لكتابه الرواج

جريدة النواب

صدر العدد الاول من هذه الجريدة الفريدة لصاحبها الكاتب الشهير والصحافي النحرير محمد ابراهيم بك هلال وهي أسبوعية في ١٦ صفحة بغلاف أنيق مصور ومادة غزيرة وصور كاريكاتورية عديدة عن الحوادث الجارية في مصر والشرق. ونحن في غنى عن وصف مقدرة الاستاذ هلال بك فانه معروف بالرغم من حرصه على التكتم يوم كان علا الكشكول والسياسة باثاره القلمية ونقداته العجيبة.

قيمة اشتراك « النواب » ١٠٠ قرش في القطر المصري و ١٥٠ في الخارج وعنوانها (مصر — شارع الدواوين رقم ٣٨)

فندعو للزميلة بالتوفيق والنجاح ونرجو لها مزيد الانتشار

الحروف اللاتينية

اتصل بنا ان الاتراك في مجمع مؤلف من ٢٥٠ من مفكريهم قرروا استعمال الحروف اللاتينية بتاتاً

فنحن نسأل اخواننا في مصر وفلسطين هل عندهم من يريد الاقتداء بانقرة واستعمال الحروف اللاتينية وترك العربية تحت اسم « التجديد »؟ ......

السياسة الدولية

سورية في انجلترا

« تعريب الشورى »

عقدت جريدة المانشستر غارديان فصلا في عدد ١٥ اغسطس الماضي تحت عنوان «مأساة سوريه» نترجمه فيما يلي :

«تزداد الحالة الحاضرة في سورية سوءاً لما تحاوله السلطة العسكرية الافرنسية هنالك لاخضاع الثائرين من وسائل العنف والارهاق التي لم تقتصر على هؤلاء فقط بل تجاوزته الى جميع البلاد المنتدبة جارفة في طريقها جميع الاهالي على السواء . ثواراً كانوا أو مسالمين .

وقد زاد هذه القساوة والفظائع الثائرين عزماً واستبسالا في الكفاح والمقاومة الى النهاية فهم لايزالون يلعبون على مسرحي الثورة الرئيسيين « الغوطه » وجبل الدروز » دورهم الهائل .

وان من يقارن ماوصلت اليه البلاد اليوم وما كانت عليه قبل الحرب العالمية يجد ان البلاد مرت بعصر فهي في تلك الايام

وهذه الحقيقة لا تشوه سمعة فرنسا وحدها ولكنها تشوه المدنية الغربية التي انتدبت عنها فرنسا هنالك ، وهي سورية تزداد مثينا بطريقة الانتدابات والملابسات التي تقدمها فرنسا لجمعية الامم عن تلك البلاد .

وقد اجتمعت لجنة الانتدابات الدائمة في رومامنذ بضعة أشهر فقط . وفحصت التقارير المقدمة اليها عن الحالة في سورية ، وأعضاء هذه اللجنة معروفون بالخبرة الواسعة والاحكام العادلة والنصائح التي أبدوها منذ أسست اللجنة الى اليوم ، وقررت أن تعطي الوقت الكافي للمسيو دي جوفنل لتحقيق مواعيد تاجيه الحرة التي قدمها لهم .

أما اليوم وقد عرفوا ان المندوب السامي « المدني » لم يحقق ماوعد به وأنه سيخلفه مندوب « عسكري » وان عهد الارهاب العسكري لايزال سائداً في سورية فما هم فاعلون؟

وليس في الاخبار الاخيرة الواردة مايدل على التحسن اذ أن المياه قطعت عن الحدائق المتشابكة الملأى بالاشجار المثمرة والحبوب التي تزيد مساحتها عن ثلاثمائة ميل مربع وهي المدعوة بالغوطة بعد أن أتلف الافرنسيون منها الكثير بالقذائف والقنابل ، عدا الاعمال الاخرى الفظيعة في بقية الميادين . وأحرقوا عشرين قرية من قراها

ماذا يقول الغرب لو أن هذه الحوادث حصلت في العهد العثماني ؟

بل ماذا يقول الشرق اليوم اذا استمرت هذه الاعمال باسم «لجنة انتدابات جمعية الامم»؟

في سبيل الشرف

— مأساة ادبية تاريخية تمثيلية ذات «فصول بقلم الاديب الفاضل جميل افندي البحري صاحب المكتبة الوطنية ومجلة الزهرة ومطبعتها في حيفا (فلسطين) وهي تطلب منه وثمن النسخة ٦ قروش صاغ فقط

ديوان الطليعة

لما اطلع الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي الشاعر المعروف ومفتي يافا على «الطليعة» للاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ قال فيه هذه الابيات ارتجالا :

سألوني عن القريض ، ومن
غص في الشعر بالقوافي المطيعة
قلت : شعر الدباغ معجزة الشعر
ق ، بما فيه من معان بديعة
انه آية الطبيعة في الحكم
ة ، وسر الحياة تلك الطبيعة
أنا لولا التقي لقلت : نبي الشعر
مرق الشرقين، رب (الطليعة)
يافا « اليعقوبي »

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

شئون اجتماعية

حول تاريخ الكويت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى

حتى الآن ياسيدي ونحن نتخبط في غسق الجهل . ففي الوقت الذي تحاول فيه الشعوب الحية الصعود الى قمم المجد نستطعن الكويتيون وياللاسف الى الحضيض الاسفل من الغباوة والخمول . وما هذا الامن طاعتنا للعمياء لمن أخذوا على أنفسهم مناوأة الاساتذة المصلحين ومحاربة العلوم الراقية . فلا يشترون غير المكث على القديم الضار المنافى لروح هذا العصر الذي نحن فيه مفتقرون للعلماء العاملين والادباء النابهين

واني أخبركم والاسف ملء قلبي خبر الضجة التي حدثت عند ورود التاريخ الذي أصدره الاستاذ الجليل عبد العزيز الرشيد وذاك لانتقاده بعض حملة العمائم الذين جعلوا الدين شركا يصطادون به . وهم اسمى الذين بكى منهم الامام محمد عبده (رض) فأكبر القوم هذا الانتقاد وأخذتهم منه الحمية التقمد لهؤلاء الذين لم يكونوا بزعمهم الاورثة الأئمة وأخذوا يصبون على المؤلف جام اللوم والتثريب لقد أخطأ قومنا الصواب وتنكبوا سواء السبيل . أفلا جعلوا موضع لومهم وتثريبهم شكراً وثناء على هذا الوطني الغيور الذي يحق لنا ان نتغنى بما ترفع من قدره جزاء ما أجهد نفسه طول هذه المدة التي ليست بالقليلة من أجلنا ؟ كيف لا يستحق الشكر وهو الوحيد الذي أظهر للكويت وأبنائها اسما في عالم التاريخ .

وما ذاك الا انه لم يذكر لهم شيئا من المدح لانهم يحنقون على الآداب بادعائهم معرفتها (وأين الثريا من يد المتناول) على أن الاولى للمدعين أن يدنوا من أبصارهم ويلجموا السنتهم . فان سفسطة انتقادهم لا تخفي من حسنات الاستاذ التي يكبأ في ميدان سردها اليراع شيئا

فرجائي من المنتقدين أن يقلعوا عن غي فكرتهم ويزيلوا الغل من قلوبهم . كما أني لا انسى انه مواطني وان الواجب يدعوني لان احتفظ له في أعماق قلبي أحسن الذكرى وأطيبها جزاء ما أسداه نحو وطني من جميل الذكر . وهنا اكرر جزيل شكري له وحسن ثنائي عليه

دبي (خليج فارس) عبد الله بن علي الصانع

نفوس كريمة

ارسل الينا المواطن الفاضل حسين افندي يوسف فياض المهاجر في باترسن في الولايات المتحدة الاميركانية يقول :

« . . . ولما رأيت أول عدد وقرق يدي من جريدتكم طلبت من وكيلكم أن يعدني مشتركا فلما جاءت احسست بواجب يدفعني لخدمتها وخدمة المهاجرين فطلبت أن تهدى باسمي الى الصديقين احمد افندي حجاز وصالح افندي دعامق ولاية ماسينا ودفعت الاشتراكات الثلاثة في ذلك الوقت

والآن وحيث اني انتهت الوصل ولا إدري موعد تجديد الاشتراك لأنني ارجوكم خوف فوات الوقت افادتي عن موعد بداية السنة الجديدة ومتى تستحق الاشتراكات الثلاثة لارسلها ولكم الفضل » اهـ

فنحن ننشر هذا بدون تعليق لئلا نفقد جماله ورونقه . ونقول لحضرته ان هذه الاشتراكات لم تستحق كلها بعد . فأشتراكه عن السنة الجديدة يبدأ من أول سبتمبر الجاري واما اشتراك الصديقين فيبدأ من فبراير سنة ٩٢٧

قاسم حسين داعود

(في لندن كندا)

نرجو من هذا المواطن الوفي أن يكتب الينا عنوانه باللغة الانكليزية للتمكن من ضبطه وعناوينه على تحريره

الاتراك

يموتون موتا عصريا مدنيا راقيا . . .

ظن بعض الناس ان أتراك انقرة بلغوا الغاية من التفرنج ومن (غربلاشمق) في أمور الحياة . فيا ما اقصر عقول هؤلاء القائلين . . . فالاتراك تمدنوا وتعصروا وتفرنجوا حتى في الممات . . . فاصبحوا لايموتون موت الهمج كالماضي واليك البيان :

منذ مدة امرت انقرة بمنع نقل الموتى مثل السابق محملا على الاكف بل بوضع التابوت في عربة تجرها الخيل ويغطى التابوت بأكاليل الزهر

ومات اناس من الكماليين في هذه الاثناء فذاقوا طعم السحب بالعربة والنوم تحت الاكاليل :

ثم زادت انقرة في الطنبور نغمة اخرى وأمرت بمنع التهليل والتكبير امام جنائز الرفقة المصريين المتمدنين . . . .

فلما سقط الطيار المسمى مظلوم بك من الطيارة وهلك امرت انقرة بأن تعمل لجنازته حافلة ووضع تابوته في عربة ثم نقل على المدفع وبدلا من التهليل والتكبير عزفوا بالموسيقى على اللحن (شومن) الالماني الذي ألف نغما خاصاً بالجنائز المدنية

والحاصل بدأ في تركيا « الدفن المدني » الذي يراد منه محو صبغة الاسلام في الظاهر كما بالغاء التدريس الشرعي محو صبغة الاسلام في الضمائر

فاهم ايها القارىء الحكمة البالغة في هذا « التجدد » وهذه المراقي التي كانت محرومة منها تركيا المتقرضة افقللت ان (المتمدنين) يموت ميتة (المتوحش) او (الارتجاعي) او ان تركيا راقيا من رجال انقرة يرضى ان يموت ميتة شيخ مسكين من مشايخ الازهر ! كلا ثم كلا ! ! !

كيف يديرون الامور !

قال اديب من العاصمة :

لم يصب أحد من الناس بالنسيان كما اصيب (كسارية) الترام . فاذا دفعت الى الواحد منهم قطعة بنصف ريال مثلا فانه لايرد اليك الباقي الا اذا طالبته به مراراً . وهو كالتاجر يقف بعد اخذ القطعة في مكان بعيد ويتظاهر بنسيانك . . فان لاحت الفرصة ونسيت ثم نزلت عند وصولك الى المحطة التي تقصدها راح نصف الريال غنيمة ، اما ان كنت وقحاً والححت في الطلب فأنت تظفر بالباقي ولكن بكل صعوبة :

ومنذ ايام (صهين) الكساري على قرش صاغ فلما فطنت اليه كان الترام قد ولى فذهبت الى (كشك) العتبة متظلما وذكرت للناظر الحكاية ودفعت اليه التذكرة ليستدلوا بواسطتها على الكساري ، وبعد اسبوع كتبت الى الشركة تقول انها حققت المسألة وان القرش قد ظهر ثم دعتني الى الحضور الى مكتبها لقبض القرش من الخزينة .

اما مركز الشركة فلا اعرفه . ولا بد من السؤال عنه وركوب الترام اليه ذهابا وايابا بقرش وربع . . ولا بد من أثبات شخصيتي أمام الصراف ! وهي عملية تحتاج على الاقل الى نصف يوم !

فما قول الناس بهذه الشركة الظالمة ؟ اليس انها تريد سلبي على كل حال ؟ انها لولم تكن كذلك لأرسلت احد رجالها للاعتذار ودفع القرش او على الاقل كانت ترسل القرش طى كتابها اولكن الشركة بلا شك يجهلون امرين فاما انهم عقلة وان الذين يقومون بالاعمال فيها يديرون الامور بغير عقل واما انها سمعت مثل الكساري على نهب القرش وفوقه ربع قرش ومعاقبتي على طلب حقي بتعطيل شغلي أصف يوم على الاقل . . . . .

القاهرة (راكب ترام)

العواطف الشريفة

سعى علينا ان ننشر رقية لطيفة ارسلها الاديب الفاضل السيد فريد ارشيدي ميال عضاكيين في تهنئة هذه الجريدة فنشكر لحضرته هذا العطف

فلسطين

بريد الاسبوع

مظاهر الفوضى : نحن اذا قلنا ان في ادارة المعارف فوضى متمركزة في سميمها ، ومنتشرة في جميع انحائها ، رمونا بالتعصب السياسي وقالوا ان نحن الا اصحاب حمايات يرادمنها الحط من كرامة الحكومة ، وتشويش سمعتها ! ولكن انتظر قليلا أيها القارىء واسمع ماياتي : اخبرني صديق مطلع في غزة أن مفتش معارفه تلك المقاطعة حسين روحي المعروف بحكاياته في جدة حينا يدخل المدارس للتفتيش يسأل التلاميذ قائلا لهذا ياحمار ، وانت ياكلب ، وأنت ياجرو ، الى ماهنالك من اسماء حيوانية قد علقت بنفس حضرة المفتش واستقرت في سويدائها . . .

فهل يجوز أيتها الادارة أن يكون بين موظفيك من يحمل هذه الا نفسية الخاصة التي تعمل على قتل النفوس الابية وافساد العقول البريئة ، بينا ينبغي أن يكون هدفك الاعلى ترويض النفوس على الاخلاق الكريمة ونشر الثقافة والتهذيب ؟؟

جوقة التمثيل : زارت فلسطين جوقة الاستاذ جورج ابيض وقامت بتمثيل رواياتها المشهورة في عالم التمثيل العربي . وقد تحدثت الى صديق لي بينما كنا نشاهد تمثيل احدى الروايات فقلت له هل يجوز ياصديقي أن تحرم فلسطين من جوقة وطنية فنية تركز في النفوس روح الوطنيه وتنشر الثقافة والتهذيب بين طبقات الامة باسلوب تمثيلي بديع ، اسوة بالامم الراقية من جاراتنا ؟

تنفس الصديق بحرقة وقال كفاك يا أخي حزنا فانا لانزال تحت الضغط ، وتحت نير الاستعمار فلنعمل أولا على تطهير جونا من هذه المؤثرات المميته ثم توجه عنايتنا الى سياسة البناء بعد أن ننفض سياسة الهدم ، أما ترى الامة مبتورة اليدين والرجلين قد جدع أنفها وقلعت احدى عينيها و . . فقلت مهلا ياصديقي فان كانت الامة كما ذكرت فلاينبغي أن تستسلم الى اليأس والقنوط فان كانت الامة مبتورة في أعضائها هذه فلا ينبغي أن نبترمنها الرأس والقلب ايضاً . . . يجب أن نعمل أيها الصديق منذ الآن ويجب أن نضع أسس الحياة رغم كل هذه المظاهرات ! افلا نرى الصهيونيين في تل ابيب قد خلقوا من لاشيء آلات فرق تمثيلية رغم اليهود التي تبقطا لانشاء وطنها الموهوم !

ايها الصديق تذكر القول المأثور خير للامم ان تنهض فتعثر من أن تموت وهي جامدة متقاعسة !

أن الحياة جهاد والجهاد هو قدر الحياة ومن فادى بها فقد فاز

الشباب الناهض :

لاتزهر الامة الا بشبابها ، ولا يظهر على جبينها النشاط والقوة الا اذا ازدهر هذا الشباب واينع . لاشيء ينعش النفوس ويدب فيها روح الامل والحياة اكثر من منظر شبابها يعود اليها مهذب النفس مثقف العقل يحمل في حقيقة كنوز العلم من بلاد العلم ، فيصل للاصلاح ويدعو للاصلاح نوما أحوجنا في هذا الزمن الى الاصلاح

اقول هذا بمناسبة سفر الشاب المهذب السيد وجان الحسيني الى اميركا لطلب العلم على نفقة الجامعة الاميركية في بيروت ، فشكرنا لهذه الجامعة خدماتها الكبيرة في تثقيف شباب العرب وتهذيبهم . هذا هو العمل الذي يراد منه خدمة الامة والبلاد بحق ، وهذا مانرجوا أن يفهمه رجال التعليم في بلادنا والسلام

القدس « مقدسي »

مهاجرة اليهود

علمنا من أخبار حيفا أنه قد غادرها نحو الف وستمائة يهودي وذلك منذ عشرة أيام فقط . .

صفحات خالدة

سلطان باشا الاطرش عظيم في وجهه عظيم في اخلاصه لبني قومه وعظيم في اخلاقه وسجاياه ، وقد عرفتنا به الحروب الاخيرة وأظهرت لنا عظمته وفروسيته في ساحة الوغى . وهذه القصة التي نرويها تدلك على روح السلطان الكبيرة الحكيمة لا وجهه للثائرة المجاهدة . كان أبناء وطنه اذا اختلفوا في شيء فيما بينهم وحل بينهم خلاف يلجأون الى السلطان ليروي ماشجر بينهم من خلاف ، وقد جاء الى حضرته يوما شاب ارثوذكسي أحب فتاة من عشيرته حبا كبيراً ، وأبلغ السلطان أنه يستجير به ليبلغه مناه وهو يعلم أن السلطان اذا وعد وفى واذا أمر لايرد له أمر . وقبل انصراف الشاب وضع في يد سلطان باشا خمسين جنيها فوعده السلطان خيراً . . . وبعد بضعة ايام جاء الى حضرته شاب آخر وهو خليل للفتاة التي أحبها ذلك الشاب وأطلعه على رغبته في التزوج من الفتاة ثم دفع للسلطان خمسين جنيهاً وانصرف معتمداً على الحصول على بغيته .

استدعى السلطان في اليوم الثاني الفتاة وأبويها والشابين وسألها أيهما تحب وتختار فأجابت الفتاة أنها تختار الثاني . فاستدعى السلطان خوري الكنيسة فوراً وطلب اليه أن يكلل الفتاة على الشاب الثاني ثم دفع له المبلغ الذي أخذه من الشابين وقال له ضمهما بحضرة الاب في خزانة الدير وليعلم الناس أجمع أن مايدفع في سبيل الرشوة ينبغي أن يصرف في سبيل الخير والاحسان . . . بهذا حكم سلطان باشا فضرب لأبناء قومه على اختلاف مذاهبهم مثلا أعلى في العدل والاخلاص كما كان يحكم أنبياء الله الناس بقوة من الديان الاعظم .

* * *

رام الله معقل وطني تزودت رام الله ترويحاً للنفس وكنت أحسبها قبل اليوم مصيفاً جميلا فحسب ، فاذا هي معقل وطني من احصن معاقل البلاد وأمتنها بنياناً . كنت اسير في شوارع المدينة وكلما التفت يميناً او يساراً اقرأ آية خالدة من آيات الوطنية والحماسة مكتوبة على جدران الشوارع ، فتجد هنا « حقوقنا لا تهضم » ، وهناك « فليسقط الاكليروس الغريب المغتصب » وهنا « بلادنا لنا » وهناك « فليحيا الاتحاد والاخاء » الى ما هنا لك من آيات بينات ملؤها الوطنية والاخلاص . .

دعانا الشاب الاديب السيد عيسى حرب المتوقد حماسة ووطنية الى قصره الفخم وكان بين المدعوين الاستاذ سليم قبعين والاستاذ فضيل نمر وغيرهما من أساطين القضية الارثوذكسية فتحدثنا عن الحركة الوطنية وابنتها القضية الارثوذكسية فكنت ترى روح الحماسة تتورثاره في الكهل وطوراً في الشاب ، وأنشدنا رجل بسيط يدعى جريس سالم يشتغل في الحدادة وهو لايكاد يعرف القراءة أبياتاً من الشعر العامي نظمها على الفطرة يمدح بها معروف وزعيمهم الاكبر سلطان باشا الاطرش ويذكر استبسالهم واستشهادهم في ساحة الوغى ، وهو يطربك ويثير في نفسك عاطفة الانتقام والجهاد في كل بيت من قصيدته . . . ولما تحدثنا عن القضية الارثوذكسية وقف شيخ وقال ان القضية الارثوذكسية هي جزء من قضيتنا الوطنية ونحن اليوم نفتخر بزعيم الامة الجليل كاظم باشا ونمده زعيما لقضيتنا ايضاً ، فيجب أن نحمله على الاعناق وأن نفتديه بالنفوس لتتحقق راية الوطن ، معززة مكرمة . . . غادرت رام الله وأنا مؤمن كل الايمان بأن أمة يكون فيها مثل هذه المعاقل الوطنية وأمثال هؤلاء الشيوخ والشبان لهي أمة حية لاتغلب ولن تغلب . . . القدس (سلامة الحلوت)

أبالبرنيطة أم بالطربوش؟

كتب الينا حضرة « محمد احمد » بالازهر مستفهماً : هل الفرقة المصرية التي زارت تركيا ونازلت فرقتها الرياضية بلعبة كرة القدم ، كانت مرتدية القبعة أم الطربوش ؟ فنحن نوجه هذا السؤال الى النادي الذي أوفد تلك الفرقة فعنده وحده الخبر اليقين

احمد لطفي بك

ربما استغرب القراء ذلك الوعد الذي صدر منا في العدد الماضي وهو اننا سنتكلم في هذا العدد عن « جنازة لطفي بك » وقالوا لماذا يعد الكاتب بالكلام عن الجنازة ولا يتكلم عن الفقيد نفسه؟

والجواب على ذلك سهل بسيط . ذلك ان المرحوم احمد لطفي بك هو نقيب المحامين سابقا ووكيل رئاسة الحزب الوطني فهو اذن من الرجال الذين لايحتاجون الى وصف مكانتهم للناس ولا الى تعريفه اليهم ولكن الجنازة كانت في حاجة الى تحليل وهذا مانحاوله فنقول :

كانت جنازة المرحوم مظاهرة او حفلة عظمى قامت بها الامة المصرية تكريما لهذا الرجل الخالد الذي احتز القطر المصري حزنا عليه

فقد كتبت عنه الصحف من المقالات الطوال لحتي لو اراد احد الاغنياء الكبار ان ينفق على مثلها « حيا » وطولا لاحتاج الى عشرة آلاف جنيه : أما لو اراد ان يكتب عنه مثلها في « روحها » فان الملايين تعجز عنه لان ماكتبه الكتاب الذين تولوا تأبينه والصحف التي خصصت اظهر صفحاتها لنشر ما كتبه الكاتبون وكتبته هي من عندياتها وما قاله فيه الشعراء وما جرى من تعطيل جلسات المحاكم حداداً عليه ومسعى الوزراء والنواب وسائر طبقات الشعب في مشهده ان هذا كله لايمكن ان يشترى بالمال ولا يعقل ان يتم لانسان مهما كان غنياً ومهما كان منصبه . ولكن ذلك كله وقع من اجل احمد لطفي بك

فمن هو لطفي بك هذا ؟ هو رجل تونسي الاصل ولد في مصر وتعلم فيها ثم في اوربا . فاخلص لمصر وخدمها بعلمه ونفسه وماله نحو ٣٠ سنة فلما مرض قلقت عليه البلاد اشفاقا لان للامم من الاحساس نحو الذين يخدمونها مالا يدركه الا الذين يطلبون تضحيات الامم فقط . ولما مات علم الناس بموته في سائر انحاء القطر وسائر الاقطار في ليلة واحدة لان القلوب التي كان يسهر على خدمتها كانت هي ايضاً تسهر على مهجته . فلما نعاه البرق ظهر ذلك الشعور الكامن في الافئدة نحوه فبكته كل عين واحتفلت الامة المصرية بتشييعه احتفالا اقل مايوصف به انه يقرب من احتفالها بالمرحوم مصطفى باشا كامل الزعيم الاول

فنحن اذا كنا نعزي باحمد لطفي فانما العزاء يجب أن يكون الى كل أمة منكوبة والى كل شعب مستعبد .

ففي ذمة الله ايها المجاهد العظيم

حول صحة الجدول

كتب الينا فاضل من الجدول مايلي :

تحية وسلاما وبعد فان الحادثة قد وقعت حقيقة الا أنها ليست كما كتب اليكم من أن الكاتب ذهب الى الصحة قبيل الظهر بل انه ذهب بعد ذلك في وقت كان الطبيب فيه قد انتهى من المعاينة حيث معلوم لحضرتكم أن الاطباء لايشتغلون في اليوم الا ساعتين من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة على الحساب الافرنجي

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الذي ذهب الى الطبيب هو أحد أولاد يوسف الشريف وليس في عينه مرض ذا بال بل انه ذهب اليه مثل عادته كل يوم ليمسح له الطبيب عينه فصادف مجيئه انتهاء المعاينة فلم يقبله فعاد لوالده وأخبره بالحكاية فامره بالرجوع ثانية وحل عبارات رجاء والده فأصر الطبيب على كلامه الاول فكان من والده ما كان وكتب اليكم اما باسمه أو باسم أحد أولاده أو باسم مستعار »

(الشورى — على فرض ان المريض جاء بعد انتهاء ساعات العمل عند الطبيب فان الواجب الانساني يرغمه على معالجته لاسيما وانه لم يكن قد غادر مكتبه بعد . وهناك لوم على المريض الذي أهمل نفسه وتأخر في الذهاب الى الطبيب في أوقات العمل .

يظهر ان داء عدم احترام المواعيد وعدم تقدير أوقات الناس أصبح من الامراض المزمنة في هذا الشرق)

منوعات

الاستاذ الثعالبي

شرع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي في اعداد معدات الرحيل من القاهرة وسيغادر سعادته هذا القطر بعد اسبوعين على الاكثر قاصداً الحجاز فاليمن فالهند فخليج فارس وبغداد فالوفد السوري الذي سيطوف العالم الاسلامي لجمع الاعانات لمنكوبي سورية سيرافق سعادته في هذه الرحلة ليتعرف بواسطته على زعماء المسلمين في الشرق .

حتى في قبرص

علمنا ان الميجر كورنواليس الذي لعب اكبر الادوار في المسألة العربية في ايام الحرب في مصر وبعد الهدنة في دمشق . ومستشار وزارة الداخلية العراقية الآن قد سافر من بغداد الى قبرص للاستشفاء ......

فهل صارت جزيرة قبرص بعد نزول جلالة الحسين فيها من البلدان التي يطاب فيها الاستشفاء ؟؟؟

بين الامامين

عندنا من المعلومات ما يحملنا على الاعتقاد بأن الاتفاق قد تم بين جلالة السلطان عبد العزيز صاحب نجد والحجاز وجلالة الامام يحيى صاحب اليمن ولعلنا نتمكن من نشر التفصيلات قريباً

ولا شك في أن هذه البشرى ستدفع تلك الميول الشريرة التي كانت تعمل للافساد بين الامامين الكبيرين الى أن خيب الله آمالها

ادارة النفوس في العراق

طلبت حكومة العراق بعض القوانين والنشرات الخاصة بالاحصاء العام وقيد النفوس وقد ارسلت اليها النظم المطلوبة من مصر

مدعي عمومي نابلس

قالت الاتحاد العربي ان موسى بك نمر المدعي العمومي قد وصل الى نابلس عائداً من سياحته في اوربا فنهنئه

حكاية الفتياني

ومن اخبار الاتحاد العربي ان حكومة نابلس نقلت امرها بمنع السيد حلمي الفتياني من القاء الخطب الوطنية في مساجد نابلس وقد احتج الاهالي على ذلك

مدرسة النجاح والسياسة

قال مكاتب من نابلس انه لم يتقدم للصف الخامس والصف الخصوصي الا القليل لان الناس صاروا يرسلون اولادهم الى مدارس الحكومة ومدارس عاليه وكلية الروضة بالقدس

اخبار بيسان

قال مراسلنا من بيسان :

بينا كنا نملل النفس بتنفيذ مشروعات قائمقامنا رشاد بك ذلك الرجل الطيب واذا بالحكومة تعزله بدون سبب . وقد اقام له النابلسيون الذين يسكنون بيسان مأدبة وداعية حضرها اعيانهم وافاضل بيسان ثم تناول الشاي بدار حضرة الدكتور سكرية وبعد ذلك ركب هو وعائلته السيارة الى يافا تاركاً عندنا احسن أثر

وقد حضر خلفه الاديب السيد حنا بولس احد شبان عكا المهذبين فاجتمعت به فاذا هو شاب نشيط واديب فاضل وفقه الله

برقية لجمعية الامم

أبرقت الجمعية الاسلامية في حيفا الى جمعية الامم البرقية التالية :

« الجمعية الاسلامية بحيفا تستصرخ العالم المتمدين لوضع حد للمجازر في سوريا وهي تؤيد مطالب الوفد السوري راجية منح البلاد حقوقها المشروعة . »

المقطم ومرآة الشرق

يظهر ان هناك محالفة « دفاعية تعجومية » بين جريدة المقطم وبين جريدة مرآة الشرق . والغرض من هذه المحالفة الوقوف في وجه كل عمل مثمر لفلسطين وكل وفاق يرجى حصوله في ذلك القطر المنكوب بأهله فوق نكبته بخصومه

نشر المقطم فصلا « لمكاتبه السياسي الشرقي » أو الغربي ... كما هو الاصح قال فيه وهو يعالج المسألة الفلسطينية ما نصه :

« ويصح القول اجمالا ان اكثرية السكان لم تلب الدعوة (أي دعوة لجنة المؤتمر السابع التحضيرية) ثم قال : « ولم يطلب أحد منهم رغم الوسائل المختلفة والوسائل العديدة التي بذلت حملهم على الحضور »

وقالت مرآة الشرق عن الدعوة التي وجهها الامير امين ارسلان الى بعض المعارضين ليشربوا الشاي عنده مع بعض الوطنيين في حيفا انه لم يلب دعوة الامير من المعارضين الا ثلاثة أشخاص ذكرتهم وقالت انهم لم يلبوها الا اكراما لمقام الامير الذي زارهم في قريتهم خصيصاً لهذه الغاية وبعد تناول الشاي خرج المدعوون جميعهم من دون أن يكلم الواحد الآخر

هذا تلخيص ما اتفق عليه مكاتب المقطم مع مرآة الشرق فان أردنا الكلام عليه اجمالا ترك مناقشته من أصله تبين لنا بداهة ان جماعة المعارضين عبارة عن قوم لايريدون اتفاقاً ولا يصيبون الدخول في ما دخل فيه الناس أي ان مايصيب الأمة لا يصيبهم !

لو كان المقطم ومرآة الشرق والصحف التي تضرب على أنغامها يريدون الخير لهذه الامة لقالوا المعارضين انكم وقد رفضتم مساعدة المخلصين على انقاذ هذه الامة برغم دعوة الامير التي ذهب الى قراكم ليدعوكم الى اتحاد وطنكم قائم ولا شك قوم ثبت عليكم الجرم على الاقل

لقد دعا الاستاذ الثعالبي الى خير بلادهم فأبوا ودعاهم احسان بك الجابري الى اتفاق وطنهم فرفضوا ، ودعاهم الاستاذ ذكي باشا الى الجنة فاستكبروا وطاف عليهم الامير الارسلاني ودعاهم الى العمل فتمردوا اذن فهؤلاء لايريدون لبلادهم خيراً بل يطلبون الوظائف والنكاية بخصومهم ، لذن فما على الامة الا أن تسير في طريقها وان تتجاهل وجود طغمة الخوارج بتاتاً وقد قلنا مراراً انه لا يمكن التوفيق بين من يشتغل لوطنه وبين من يشتغل لنفسه مطلقاً مطلقاً

حياة السكاكيني اليوم

اطلعنا على كتاب خاص أرسله الاستاذ السكاكيني الى صديق له في مصر يصف لهحياته بعد ان طرد من عشه في ضاحية القدس وانتقل الى دار أهله في داخل المدينة فاقتطفنا منه مايلي :

« كنت في كوخي لاشريك لي فأصبحت الآن ولا بيت لي أوي اليه ، مثل آلهة اليونان كثير الشركاء ...

كنت اذا أويت الى كوخي في المساء لا أحس من أحد ركزاً . فصرت وأنا ضيف على أهلي لايلعب الاولاد في الطريق الاحسبتهم يصيحون في أذني فضلا عن أصوات الاجراس والنواقيس والمؤذنين تقرع سمعي في الليل والنهار

يجيء الليل فترتفع الصيحات من كل جانب هذا سكران تتقاذفه الجدران فيزداد عربدة ، وهذه زفة عرس ، وتلك جماعة منصرفة من سهرة ، وهذا عيد في احد البيوت المجاورة ، ولا بد في كل عيد من « دربكة وموالبات » الى الصباح ....

رجوع باي تونس

روت الزهرة ان باي تونس يعود الى عاصمته يوم ٢ سبتمبر فيكون الان حسب روايتها قد وصل

اعانة منكوبي سوريا

في فلسطين

اذاعت لجنة اعانة منكوبي سورية في القدس النداء التالي الذي ننشره وننادي اهل المروءة والنجدة على الانسانية المعذبة ان يجودوا بما تسمح به انفسهم وهذا نص المنشور :

الى الامة العربية الكريمة في فلسطين

اكتنفت سوريا بمنكوبيها ونزلت بهم النوازل فالفقر والمجاعة والامراض وفقدان المسكن والمأوى بعض هذه المصائب ضاربة اطنابها في دمشق العاصمة العربية ذات المجد الاثيل واطرافها وفي كثير من الاقطار السورية وكل هذه النوائب ستحكة العرى بين اخوانها البررة اخوانكم في الدين والقومية والوطن والانسانية . فالبدار البدار يا ابناء فلسطين الكرام لمعونة اخوانكم وذوي رحمكم ومن اولى منكم بهذه المكرمة واجدر بهذه الفضيلة وانتم الذين تشاطرونهم كل مفخرة وتبارونهم في كل موقف من مواقف الشرف والمجد .

لقد من الله علينا جميعا من فضله ، فهذه الارض قد جادت بخيراتها فابسطوا الأكف في هذا السبيل ، سبيل البر والاحسان وواسوا اخوانكم الذين طغت عليهم بحور المصائب متدبرين قوله تعالى :

(مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة . والله يضاعف لمن يشاء)

ولذلك فان لجنة اعانة منكوبي سوريه ترجو من أولي المروءة والاحسان ان يؤلفوا اللجان في كل بلد ويرسلوا الوفود الى القرى قبل انتهاء البيادر لجمع مايمكن من كل يسير لأخواننا البؤساء المنكوبين والله لايضيع اجر المحسنين .

(لجنة اعانة منكوبي سوريا بالقدس)

جريدة !

نشرت جريدة حزب الاتحاديين في مصر مقالا طويلا في مناقشة وقفة برلمانية لدولة سعد باشا زغلول جاء فيها مايلي :

« ونحن نقول لسعد باشا انك لاتزال في حاجة شديدة الى أن تتلقى مبادىء الدستور في السنة الاولى بمدرسة الحقوق »

قرأنا هذه العبارة ونحن نفكر في عقلية هؤلاء الخوارج الذين يظهرون في كل أمة فاذا هم في كل مكان سواء يلعنون بعضهم بعضاً !

اللهم اننا لانعرف ولا نصدق انه يوجد جريدة مهما بلغ منها الطيش والاؤم توجه مثل هذا القول الى مثل سعد باشا

كنا نظن هذه الجريدة تشتغل لمبدأ فاذا هي تخدم اعداء الوطن المصري بدون شك والحسن علاج لها ان يستمر الجمهور على مقاطعتها احتقاراً لها والسلام

اكتشاف جغرافي عظيم !

قالت جريدة صوت الشعب الغراء مايأتي :

« رفع حضرة محمد رشدي بك مراقب تعليم البنات في وزارة المعارف المصرية ورئيس الرحلة في فلسطين تقريراً الى وزارة المعارف جاء فيه عند ذكر الجامعة العبرية انها تطل على « مدينة الاردن » ومعلوم انه لم يرد ذكر لهذه المدينة « مدينة الاردن » في جميع كتب الجغرافية والتاريخ ولم يهتد اليها احد حتى اليوم حتى اكتشاف محمد رشدي بك لهذه المدينة القديمة الجديدة من اكبر الاكتشافات المصرية ... وهو دليل كبير على تحقيقه العلمي واستقرائه الجغرافي ولا ريب في انه لم يصل الى عمله الذي يعمله الآن في الوزارة الا بمثل هذا التدقيق في العلم والتنبه لما لم يتنبه له غيره فبارك الله فيه واكثر من امثاله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » .

الامير سعود

زار سعادة الاستاذ الثعالبي يوم السبت الماضي سمو الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز في دار الضيافة

الشعور الوطني في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان الجالية السورية في مدينة كنساس سيتي في الولايات المتحدة قد اسست فرعا لحزب سورية الجديدة فتألف من السادة قاسم افندي محمود زين الدين رئيساً وأميناً للصندوق ونايف افندي اسماعيل كاتم اسرار ومحمود قاسم افندي السخاوي وحسين افندي علي سعد واسعد افندي سعيد صبحي اعضاء . وقد قدم لعضوية الشرف السيدان محمد قاسم افندي السخاوي واسعد افندي ملحم أسعد وقد حلف الجميع يمين الاخلاص للوطن وتبرعوا للحزب بمبلغ لا بأس به بارك الله فيهم

حقي خريستو العظم

من المشهور ان الامم لاتنكب الا على ايدي الاسافل من ابنائها ويسمي علماء الاجتماع الاحرار هذا النوع من الناس بعبيد الاجانب .

وقد زار القاهرة في هذه الايام اكبر هذه العبيد وأردأهم اصلا واسوأهم منبتا واكثرهم ضرراً واشدهم أذية لسورية هو صاحب (الدولة) او البرذعة حقي بك خريستو العظم بعد ان طرد من منصبه واصبح بنظر الفرنسيس اداة قديمة لاتنفع فارق حقي بك القاهرة منذ بضع سنين وكل من فيها له صديق وعاد اليها وليس له فيها الا الاعداء ويا ويل من يرثي له الشامت

اللجنة السورية الطوافة

في اميركا

كتب الينا من ديترويت متشيغن انه قد تألفت لجنة للطواف في المدن الاميركية لجمع التبرعات لمنكوبي سورية وهي مشكلة من السادة عباس افندي ابو شقرا وخليل افندي محمد زهدي والشيخ قاسم النجار وعبد الرزاق افندي القادري بارك الله فيهم

دروس ليلية في القدس

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين سيفتح مدرسة ليلية لتعليم اللغة العربية للذين لايتمكنون من الدرس في النهار وهو مشروع جليل لمحاربة الامية في البلاد الفلسطينية

الحكم الشرعي

هو القصد في كل شيء

هذا عنوان مقالة بل محاضرة اجتماعية جليلة لامير البيان ونابغة الزمان الامير شكيب ارسلان يناقش فيها رسالة الاستاذ السكاكيني الى الاستاذ منصور وستحلى بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

اخبار جنين

كتب الينا من جنين مايلي :

— قام لفيف من اهل الغيرة والحمية يبث الناس على مساعدة منكوبي سورية وهم فضيلة القاضي الشرعي والمفتي والسيد نافع العبوشي وذكي افندي الامام بارك الله في حميتهم

— جاءنا في هذا الاسبوع الشيخ اسماعيل السعدي صاحب الطريقة القادرية فأسس عندنا زاوية فتهافت عليه الناس وكثر اتباعه وتاب على يديه عدد عظيم من الشبان الذين يشربون الخمر . وقد استدعاه حضرة الحاكم فصحبه جم غفير من الاهالي ثم خرج من عنده ويظهر أن هناك دسيسة لم تنجح

وقد باشر الشيخ بيع الاعلام العربية الهاشمية للناس بنصف قرش وقد خصص ذلك لمنكوبي سورية

— لم يسكن اليهود جنين الا اخيراً ولم يجدوا مسكناً الا عند السيد عفيف عبد الهادي مع الاسف !

سورية في جمعية الامم

جنيف في يوم الاحد ٥ سبتمبر

الشورى بمصر

عاد الى جنيف الوفد السوري المؤلف من الامير ميشيل لطف الله والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وانضم اليهم رياض بك الصلح

وقد قدم هذا الوفد الى جمعية الامم تلغراف أعيان بيروت وطرابلس وغيرها من مدن السواحل السورية ومقاطعتها عن الحالة الحاضرة في سورية وسيقدم الوفد غداً الى جمعية الامم يبسط فيه نتيجة المحادثات التي دارت في باريس

وقد حدث في الجمعية حادث هاج الخواطر من جراء تقرير لجنة الانتدابات وما اقترحت من سماع شكوى الشاكين واحتجاج المحتجين من أهل البلدان المشمولة بالانتداب وعارض مندوبو الدول المنتدبة في ذلك غير أن وكيل رئيس اللجنة رد عليهم وقال أن ايطاليا قدمت احتجاجات تؤيد بها اختصاص اللجنة في ما تقدم

« جريدة منبر الشرق »

ثورة جديدة في ايران

الكرد يثوروا بزعامة سالار الدولة

قالت العراق الغراء

لم تنته حكومة ايران من اخماد الثورة العسكرية التي نشبت منذ بضعة أشهر في خراسان حتى وجدت نفسها ازاء ثورة جديدة استعر لهيبها في جهة الغرب فقد وافت الانباء من ايران تفيد أن الكرد قد ثاروا على حكومة ايران وهم يحتشدون للقيام بهجوم على سنا . غير أن الحكومة لم تهمل الامر فقد بادرت الى ارسال الجنود الى موضع الثورة لقمعها وقدمت بهمدان قوة عدد رجالها ١٥٠٠ اتت من طهران قاصدة سنا وان هناك ١٥٠٠ جندي آخر غادروا طهران قاصدين مواقع الثورة وان قوة صغيرة خرجت من كرمنشاه وتوجهت كذلك الى هناك وان وتلاحق الجنود سيقاوم الثوار من جهة الشمال ويقال ان سالار الدولة الشهير عم شاه ايران السابق هو الذي اشعل نيران الثورة وهو يقودها الان وليست هذه المرة الاولى التي ظهر فيها سالار الدولة في ميادين الثورة في ايران فقد حاول مرتين الاولى في سنة ١٩٠٧ والثانية في سنة ١٩١٢ بتنظيم جيش غير نظامي من القبائل الكردية والزحف به على طهران للقبض على زمام الحكم فيها لكنه أخفق في المرتين السابقتين فهل يكون نصيبه هذه المرة أيضا الاخفاق ؟ اننا لانستبعد ذلك لان الرجل الذي أخفق في عهد حكومة ايران السابقة فمن المؤكد أن يخفق في عهد حكومة ايران الحاضرة التي تنظمت أمورها وقويت شوكة جيشها بعد تبوأ شاهها الجديد اريكة الملك

انجال مفتي صفد

كتب الينا من صفد ان احد انجال فضيلة المفتي كان يركب فرسا أردف خلفه شقيقه فجمحت بهما فمات احدهما وجرح الاخر فنحن نعزي فضيلته ونسأل الله ان يبرد لوعته وان يلهمه الصبر ويمن على نجله الجريح بالسلامة

جريدة الشورى

قالت الاقدام الغراء

« اجازت حكومة فلسطين لهذه الجريدة النشيطة دخول فلسطين . فنهنئها بذلك والشورى من الصحف التي تضم زبدة طيبة من كتابات كبار المفكرين في الشرق »

وفاة فاضل

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ سعيد السفاريني من افاضل طولكرم فنعزي آله ونطلب للفقيد من الله الرحمة والرضوان

الاستاذ داغر

عاد من الاسكندرية الكاتب الفاضل اسعد افندي داغر بعد ان أمضى وعائلته الكريمة عدة اسابيع من ايام الصيف فيها فنرحب بحضرته

الملك فيصل في فيشي

يرفض مقابلة باي تونس

علمنا من مصدر خصوصي انه لما زار محمد الحبيب باي تونس مدينة فيشي حيث يستشفي جلالة الملك فيصل اعرب سمو الباي عن رغبته في الاجتماع بجلالته ، فلما كوشف الملك فيصل بذلك رفض هذه الزيارة بأنفة وقال قولا يدل على نبله وحبه لاقوامه العرب

بوليس المجدل

كتب الينا من المجدل ان بعض النسوة سرن في زفة عروس يحملن على رؤوسهن الاطباق والشموع فجاء جاويش البوليس المدعو احمد الحلبي ومعه بعض الخفراء واوقفوهن في الشارع ووجه اليهن جوارح الكلام وقوارص السب وامرهن باطفاء الشموع والسير في طريقهن بدون ضجيج ثم اخذ اسماء جميع السيدات واحالهن في اليوم التالي على محكمة الصلح فحكمت بالبراءة وقد كانت هذه الحادثة في المجدل اسوأ وقع لان ترويع السيدات وسوقهن بلا ذنب الى المحاكم شيء يتبرأ منه شعب بلا شك

وكتب الينا من المجدل ايضا ان بطيخ ايس وبعض افراد معيته كانوا يتسابقون على الخيول في الحارات فداسوا طفلين احدهما في رجله والآخر في بطنه ولولا فقر اهلهما لكانت المسألة ضجة ولكن الفقر !! وقد ذكر الكاتب « ان الطبيب الصحة لم يهتم بالطفلين ولعل فقر اهلهما وصداقة الطبيب لدائرة البوليس هما السبب في هذا الاهمال »

فنحن ننشر هذا كما يرد بدون ضجيج ونوجه اليه نظر سعادة مدير الامن العام في فلسطين لان حال بعض دوائر الشرطة هناك لاترضي العدالة ولا الضمير

اخبار نابلس

— طاف بعض اهل الحمية من النابلسيين على اهل الكرم فجمعوا منهم نحو ١٦٠ جنيها مصريا لاعانة منكوبي دمشق وقد ارسل المبلغ الى دمشق فوراً

— كان صاحب مقالات « نظرات في حالة فلسطين » قد اشار الى حكاية الالف جنيه المودعة عند المحكمة وسكوت هذا على المبلغ مدة اعوام وقد علمت ان الحاكم انذر المحكمة بان يسلم تلك النقود الى البنك

ومن الطف ما يذكر ان المحكمة اجابت الحاكم بان القرويين لما اودعوا النقود عنده اشترطوا عليه بان لاتخرج من يده الا اذا دفع بقية اهل القرى !! اي ان المبلغ على هذه الصورة لن يخرج من صندوقه الى الابد فضحك الحاكم من هذه السماجة وقال بل يجب دفع المبلغ الى البنك حالا

— حكمت محكمة جنايات نابلس على المدعو شكري نصره الذي ذكرت لكم خبر اتهامه بثلاثة عشر قضية نصب ورشوة باسم ادارة البوابس في ايام عابدين الحسيني وخير الدين بسيسو ومحمد المكاوي بالسجن سنة وقد سيق الى السجن

ليت النيابة حققت مع هذا الشرير طويلا ليعترف على الشركاء الذين كان يعمل لحسابهم

— مر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بمدينة نابلس عند رجوعه من حيفا وقد زار المحكمة الشرعية وادارة الاوقاف ثم غادرها مشيعاً بالتكريم والاجلال

الملك فيصل في جنيف

جنيف في ٦ سبتمبر — وصل الملك فيصل على غير انتظار في هذا الصباح بسيارة وأقام هنا ساعات ثم استأنف سفره الى تيريتيه ونلوح عليه علائم الصحة وقد سأله مكاتب شركة رويتر فقال ان صحته تحسنت كثيراً وانه ينوي أن يعود الى جنيف في الوقت المناسب ليحضر حفلة قبول المانيا في جمعية الامم ويتوقع أن يعود الى بغداد في شهر نوفمبر